



الدورة التاسعة والسبعون

البند 125 (ق) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
شنغهاي للتعاون

قرار اتخذته الجمعية العامة في 5 أيلول/سبتمبر 2025

[[A/79/L.124]] [دون الإحالة إلى لجنة رئيسية]

332/79 - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى أن أحد أهداف الأمم المتحدة هو تحقيق التعاون على صون السلام والأمن الدوليين وحل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني،

وإنه تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع بأنشطة في إطار التعاون الإقليمي لتعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

وإنه تشير كذلك إلى قرارها 48/59 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2004 الذي منحت بموجبه منظمة شنغهاي للتعاون مركز المراقب،

وإنه تشير إلى قراراتها 183/64 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2009 و 124/65 المؤرخ 13 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 15/67 المؤرخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 و 11/69 المؤرخ 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 و 14/71 المؤرخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 و 334/73 المؤرخ 30 آب/أغسطس 2019 و 268/75 المؤرخ 25 آذار/مارس 2021 و 338/77 المؤرخ 1 أيلول/سبتمبر 2023 بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون،



وإذ تشير أيضا إلى الإعلان المشترك المؤرخ 5 نيسان/أبريل 2010 المتعلق بالتعاون بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة منظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تلاحظ أن منظمة شنغهاي للتعاون ملتزمة بالعمل بما يتسق مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ أيضا أن منظمة شنغهاي للتعاون أصبحت منظمة إقليمية أساسية لمعالجة مسألة الأمن في المنطقة بجميع أبعادها، بما في ذلك بالتعاون مع المنظمات الإقليمية المعنية،

وإذ تسلّم بأن التفاعل داخل منظمة شنغهاي للتعاون يمكن أن يكون أساسا لتشكيل هيكل آمني يتسم بالمساواة ولا يقبل التجزئة في المنطقة الأوروبية الآسيوية، كما أكد إعلان أستانا الصادر عن مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون في 4 تموز/يوليه 2024،

وإذ تضع في اعتبارها التزام الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بالسعي إلى تنفيذ الأهداف المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽¹⁾، وإذ ترحب بقرار منظمة شنغهاي للتعاون إعلان عام 2025 "عام التنمية المستدامة"،

وإذ تشير إلى التزام الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بالتوصل إلى تسوية سلمية للمنازعات الإقليمية في إطار الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، دعما لـ "روح شنغهاي"، لكي يسود منطقة منظمة شنغهاي التعاون والسلام والصدقة والازدهار والوئام بصورة دائمة وفقا لمعاهدة حسن الجوار والصدقة والتعاون في المدى الطويل بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون⁽²⁾،

وإذ تشير إلى أنها لاحظت، في قرارها 338/77، تطلع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون إلى تعزيز الاستقرار وصور السلام والأمن الدوليين، وإذ تلاحظ في هذا الصدد اجتماعات مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون، بما فيها الاجتماع الرابع والعشرون المعقود في أستانا، كازاخستان، في 4 تموز/يوليه 2024،

وإذ ترحب بسلسلة المناسبات التي نظمتها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون للاحتفال بالذكرى السنوية الثمانين لتأسيس الأمم المتحدة والذكرى السنوية الثمانين للانتصار في الحرب العالمية الثانية،

وإذ ترحب أيضا بالالتزام الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية⁽³⁾ الأطراف في منظمة شنغهاي للتعاون بالامتثال التام للمعاهدة، بما في ذلك في وسط آسيا، وإذ تعيد في الوقت ذاته تأكيد الحق غير القابل للتصرف للدول الأطراف في المعاهدة في تطوير البحث في مجال الطاقة النووية وإنتاجها واستعمالها للأغراض السلمية دون تمييز، ووفقا للمواد الأولى والثانية من المعاهدة،

(1) القرار 1/70.

(2) United Nations, *Treaty Series*, vol. 2896, No. 50518.

(3) المرجع نفسه، المجلد 729، الرقم 10485.

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب، بوسائل منها الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب، وإذ ترحب في هذا الصدد ببروتوكول التعاون بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الموقع في 22 تموز/يوليه 2012، وإذ تلاحظ التعاون بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب مكافحة الإرهاب، بما يشمل مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب⁽⁴⁾، والتعاون بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، وإذ تحيط علماً بمذكرة التفاهم المتعلقة بالتعاون الموقعة بين هذين الكيانين في 25 آذار/مارس 2019،

وإذ تنوه أيضاً بدور منظمة شنغهاي للتعاون في مكافحة المخدرات، استناداً إلى نتائج الدورة الاستثنائية الثلاثين للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية، التي عقدت في نيويورك في الفترة من 19 إلى 21 نيسان/أبريل 2016⁽⁵⁾، وإذ تشجع منظمة شنغهاي للتعاون على مواصلة هذا التعاون في ذلك الميدان،

وإذ تشير إلى توقيع أمانة منظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مذكرة تفاهم في حزيران/يونيه 2011 بهدف التصدي على نحو فعال، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية المعنية، لإنتاج المخدرات والاتجار بها، وإذ ترحب بزيادة التعاون بين منظمة شنغهاي للتعاون والمكتب،

وإذ تلاحظ تحسناً نوعياً دينامياً للتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، وكذلك مواصلة تعزيز إمكانات المنظمة ودورها في الساحة الدولية بوصفها آلية متعددة الأطراف، وإذ ترحب في هذا الصدد بعقد اجتماعات مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون، بما فيها الاجتماع الحادي والعشرون، الذي عقد في دوشانبي، يومي 16 و 17 أيلول/سبتمبر 2021، والاجتماع الثاني والعشرون، الذي عقد في سمرقند، يومي 15 و 16 أيلول/سبتمبر 2022، والاجتماع الثالث والعشرون، الذي عقد برئاسة الهند، يوم 4 تموز/يوليه 2023 عن طريق التداول بالفيديو، والاجتماع الأول الذي عقد في شكل مؤتمر قمة موسع لمنظمة شنغهاي للتعاون في أستانا في 4 تموز/يوليه 2024،

وإذ تحيط علماً بمبادرات منظمة شنغهاي للتعاون، فضلاً عن الجهود التي تبذلها منظمات أخرى، لمعالجة أمن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها، وإذ تقر بضرورة إجراء مزيد من المناقشات في المحافل المعنية،

وإذ تسلّم بدور المبادرات المتخذة على الصعيد الإقليمي في دعم التنمية المستدامة والحاجة إلى تهيئة السبل لتوافر بيئة منفتحة وعادلة وشاملة للتنمية والتعاون على الصعيد العالمي، وإذ تشير في هذا الصدد إلى مبادرة "الوحدة العالمية من أجل السلام العادل والوثام والتنمية"⁽⁶⁾، التي قدمتها كازاخستان خلال رئاستها مؤتمر القمة الموسع لمنظمة شنغهاي للتعاون، المعقود في أستانا في 4 تموز/يوليه 2024، والتي أقرت بقرار صادر عن مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون، والتي اعترفت بها أعضاء منظمة

(4) القرار 288/60.

(5) القرار د-1/30، المرفق.

(6) انظر A/79/807-S/2025/132.

شنغهاي للتعاون باعتبارها مساهمة مهمة في الجهود العالمية الرامية إلى النهوض بتشكيل نظام عالمي أكثر تمثيلاً وديمقراطية وعدالة وتعددية في الأقطاب على أساس مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وفي ظل الدور التنسيقي المركزي للأمم المتحدة، والتي تدعو إلى ضمان تكافؤ الفرص لتنمية جميع الدول بغض النظر عن موقعها الجغرافي وحجمها الإقليمي وإمكاناتها الديمغرافية والعسكرية وإمكاناتها من حيث الموارد وبنيتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية،

وإذ تلاحظ توقيع مذكرة التفاهم بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون وأمانة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في أيلول/سبتمبر 2022 بهدف تعزيز التعاون في مجالات التجارة والنقل والطاقة والربط بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وإذ ترحب بتوقيع مذكرة التفاهم المتعلقة بالتعاون بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في أيلول/سبتمبر 2022 بهدف تعزيز السلام، والتنمية المستدامة والحوار بين الثقافات من خلال تنمية التعاون في مجالات التعليم والعلوم والثقافة والاتصالات والإعلام،

وإذ ترحب أيضاً بالتوقيع في شباط/فبراير 2024 على مذكرة تفاهم بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتطوير التعاون في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي، والتكيف مع تغير المناخ، والتخفيف من عواقبه، والحد من التلوث البيئي، وتنمية السياحة الإيكولوجية،

وإذ ترحب كذلك بتجديد مذكرة التفاهم بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2024 لمواصلة التعاون في مجال التنمية الريفية المستدامة، وضمان الأمن الغذائي، والزراعة الرقمية،

وإذ تلاحظ القرار الذي اتخذته مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون في 4 تموز/يوليه 2024 في أستانا بمنح بيلاروس مركز الدولة العضو في منظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى، بما في ذلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي ورابطة الدول المستقلة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا والمؤتمر المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا ومنظمة التعاون الاقتصادي والاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية⁽⁷⁾، وجامعة الدول العربية⁽⁸⁾، وكذلك مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن منظمة شنغهاي للتعاون تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها 210/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 الذي اقترحت فيه أن تعزز منظومة الأمم المتحدة الحوار مع منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي التي تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تزيد دعمها لتلك المنظمات،

واقترنعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ومنظمة شنغهاي للتعاون يساعد على تعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

(7) وقّعت مذكرة التفاهم بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون واللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية في دوشانبي يوم 17 أيلول/سبتمبر 2021.

(8) وقّعت مذكرة التفاهم بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون وجامعة الدول العربية في سمرقند يوم 16 أيلول/سبتمبر 2022.

وإنه ترحب بالتسوية النهائية لقضايا الحدود الإقليمية وحدود الدولة التي توصلت إليها قيرغيزستان وأوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، بما يتوافق تماما مع قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وبما يخدم مصلحة صون السلام والاستقرار والأمن الإقليمي، وإن تعترف بالأهمية الخاصة للمعاهدة الموقعة باعتبارها مساهمة قيمة في السلام والأمن والاستقرار في فضاء منظمة شنغهاي للتعاون،

وإنه ترحب أيضا بمؤتمر قمة تيانجين لمنظمة شنغهاي للتعاون، الذي عقد في 31 آب/أغسطس و 1 أيلول/سبتمبر 2025 برئاسة الصين، وإعلان تيانجين الصادر عن مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون،

وإنه ترحب كذلك بتولي قيرغيزستان الرئاسة للفترة 2025-2026،

1 - **تقر** بالدور البناء الذي تؤديه منظمة شنغهاي للتعاون في ضمان السلام والتنمية المستدامة والنهوض بالتعاون الإقليمي وتعزيز علاقات حسن الجوار والثقة المتبادلة، وتلاحظ أنشطة منظمة شنغهاي للتعاون الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب والاتجار بالمخدرات وغير ذلك من أنواع النشاط الإجرامي العابر للحدود الوطنية وتشجيع التعاون الإقليمي في مجالات شتى، من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية، والطاقة، والنقل، والزراعة، والصناعة الزراعية وتنظيم الهجرة، والخدمات المصرفية والمالية، والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية، والعلوم والتكنولوجيا الجديدة، والمؤسسات الناشئة والابتكار، والاقتصاد الرقمي، والجمارك، والتعليم، والصحة العامة، والطب التقليدي، وحماية البيئة، والحد من خطر الكوارث الطبيعية، وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

2 - **تشدد** على أهمية تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون، وتقترح أن يواصل الأمين العام، لهذا الغرض، التشاور بصورة منتظمة مع الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون، مستعينا في ذلك بالمنتديات والأطر المناسبة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك الحوار التفاعلي الرفيع المستوى للأمين العام للأمم المتحدة مع رؤساء المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات؛

3 - **تقترح** أن تتعاون الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج والصناديق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة مع منظمة شنغهاي للتعاون من أجل التنفيذ المشترك للبرامج بما يحقق أهدافها، وتوصي في هذا الصدد بأن يواصل رؤساء هذه الكيانات إجراء المشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة؛

4 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

5 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والثمانين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة 95

5 أيلول/سبتمبر 2025